الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم هو نشاط تفاعلي وتواصلي يقوم به المعلم مع المتعلمين ومصادر التعلم وبيئة التعلم. ويعد أحد عوامل نجاح التعليم معتمدا على عملية التعلم. فإذا جرى نشاط التعلم بين المعلم والمتعلمين على نحو جيد، فسيؤدي إلى عملية ونتائج تعليمية جيدة (Farida, 2017). مهارة القراءة هي القدرة على القراءة بفعالية وكفاءة في اللغة العربية، وتعد هذه المهارة أساسية لفهم النصوص العربية المختلفة، سواء كانت دينية أو أدبية أو علمية (Al-Khuli, 1989).

UIN IMAM BONJOL PADANG

تعليم مهارة القراءة هي مهارة لغوية لا تقل أهمية عن المهارات اللغوية الأخرى. بالإضافة الى مواد القراءة المتوفرة على نطاق واسع في مختلف مجالات العلوم ، يمكن أيضا يام بأنشطة القراءة في أي وقت وفي أي مكان لذلك ، يمكن أن تكون القراءة واحدة من نقاط التركيز في برامج تعليم اللغة الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية.

وأما أهداف مهارة القراءة (١) القراءة للبحث (٢) القراءة للتلخيص (٣) القراءة للإعلام (٤) التسراءة للاختبار (٥) القراءة للمتعة (٦) القراءة للعبادة (العارفين، ٢٠٢١). بصفتها جزءا من عملية التعلم، يجب على المعلم أن يكون قادرا على تقييم تقدم الطلبة، فهذه إحدى المهارات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها المعلم. إن تنفيذ التقييم لعملية التعلم ونتائجها يعد من الأنشطة الأساسية في تقييم التعلم. كما يمكن تقييم فعالية نظام التعلم من خلال نتائج التقييم. ويمكن الاستفادة من نتائج التقييم كمادة لتحسين وتطوير عملية التعلم. وتهدف عملية تقييم التعلم إلى معرفة وقياس مدى النجاح في عملية التعلم.

وعند الباحث، إن تقويم مهارة القراءة هو الطريقة الصحيحة لقياس قدرة الطلبة في مهارة القراءة، حيث يعتبر التقويم أيضا معيارا في معرفة مدى قدرة الطلبة على تعلم مهارة القراءة في دروس المحادثة ، يكون لدى طلبة قيود سواء من حيث فرص التحدث أو المحاورين وما إلى ذلك الحاجة إلى التقويم لمعرفة مدى قدرة الطلبة على القراءة ، لذالك يريد الباحث أن يشرح المقصود بمهارة القراءة (Mahmudah & Rosyidi, 2008) . القراءة هي رؤية وفهم محتويات ما يكتب عن طريق التحدث أو في القلب والإملاء، وتلاوة ما هو مكتوب في رأي الخبراء،

UIN IMAM BONJOL PADANG

يتألف التعلم العام للقراءة من نوعين، هما القراءة بصوت عالي (القراءة الجهرية) والقراءة في القلب (القراءة الصامتة) (جابر و.، ٢٠٠٢).

يعد التقويم في تعليم مهارة القراءة عنصرا مهما لمعرفة مدى تقدّم المتعلّمين، وتشخيص الصعوبات التي يواجهونها، وتحسين الأساليب التعليمية المستخدمة. التقويم التكويني (أثناء العملية التعليمية) يعني يتم خلال مراحل الدرس بهدف تحسين الأداء ومعالجة الأخطاء مثل: طرح أسئلة بعد كل فقرة، أنشطة الفهم القرائي، تلخيص النص شفهيا أو كتابيا. وأما معايير التقويم : فهم المعنى العام النص، القدرة على استخراج الأفكار الرئيسية والفرعية، القدرة على الاستنتاج والتحليل، الطلاقة في القراءة ونطق الكلمات نطقا سليما.واما أداوات القويم: الإختبارات التحريرية والشفوية، ملاحظات المعلم، أوراق العمل، بطاقات الأداء.

UIN IMAM BONJOL PADANG

لعبة القفزات الضفدعية هو أحد أنواع الألعاب الموجودة في موقع *Educaplay*. لعبة القفزات الضفدعية هو لعبة يقوم فيها اللاعبون بتوجية هذه الشخصية إلى الشاطئ والقفز على ورقة لوتس عن طريق اختيار الإجابة الصحيحة (SMP Tarakanita Gading Serpong، ٢٠٢٤).

تقويم التعليم هو تقويم لأنشطة التعليم والتقدم الذي يحرزه الطلبة في التعلم الذي يتم بشكل دوري في شكل امتحانات وتدريبات وواجبات وملاحظات من قبل المعلم (Ali, 2014). ومن خلال

وسائط اللعبة القفزات الضفدعية المشوقة والممتعة للتعلم مع تطبيق نظام ''التعلم أثناء اللعب''، من المتوقع أن يكون عامل جذب خاص للطلبة في عملية تقويم التعليم، ومن المأمول مع هذا التطبيق أن يسهل على الطلبة فهم المادة التعليمية بالوسائط التفاعلية بحيث تزداد دافعية التعلم لدى طلبة.

بناء على منهج "كيريكولوم ميرديكا"، لم تعد التقييمات تركز على التقويم في نهاية عملية التعلم *(assessment of learning)*، بل أصبحت تركز أكثر على التقويم بوصفه جزءا من عملية التعلم *(assessment as learning)*، والتقويم من أجل تحسين التعلم *(assessment for learning)* ، على أمل أن يدعم هذا غرس الوعي لدى طلبة بأن العملية التعليمية أهم من مجرد النتائج النهائية. ولذلك فإن تقييم منهج "كيريكولوم ميرديكا" يستخدم التقييم التشخيصي، والتقييم التكويني، والتقييم الختامي. وأما عدد التقويم هي: ١) التقييم التشخيصي (Penilaian Diagnostik): يقدم في البداية قبل الدخول في عملية التعلم. يهدف التقييم التشخيصي إلى معرفة نقاط ضعف الطالب والأسباب التي أدّت إليها. ويُراد منه تقييم جاهزية كل فرد من المتعلمين لتعلم المادة التي تم إعدادها، وتعديل الخطة التعليمية حسب مستوى جاهزيتهم. التقييم التشخيصي هو تقييم يجرى بشكل محدد لتحديد كفاءات المتعلم ونقاط قوّته وضعفه، بحيث يمكن تصميم التعلم بما يتناسب مع كفاءته وظروفه. ٢) التقييم التكويني (Penilaian Formatif) تقييم يجرى لتقديم المعلومات أو التغذية الراجعة للمعلم أو للطالب من أجل تحسين عملية التعلم. ينفذ هذا التقييم في بداية التعلم، وفي وسطه، وفي نهايته، أو طوال فترة التعلم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ويهدف التقييم التكويني الذي يجرى في بداية التعلم إلى تزويد المعلم بمعلومات حول مدى جاهزية الطلبة لتعلم المادة الدراسية، وكذلك مدى استعدادهم لتحقيق أهداف التعلم التي تم التخطيط لها. ٣) التقييم الختامي (Penilaian Sumatif) هو تقييم يجرى للتأكد من تحقيق أهداف التعلم بشكل كامل. ولهذا السبب، يُجرى هذا التقييم غالبا في نهاية عملية التعلم، مثل نهاية الفصل الدراسي، أو نهاية السنة الدراسية، أو نهاية المرحلة التعليمية.

بناء على الملاحظة التي لاحظها الباحث أثناء ممارسة الخبرة الميدانية في مدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادانج، فإن تقييم التعلم لا يزال يتم بشكل يدوي، مما يؤدي إلى بطء الطلبة في نسخ أسئلة التقييم، وكذلك تأخر المعلم في جمع درجات تقييم الطلبة. هناك عدة أسباب دفعت الباحث إلى إجراء هذا البحث، أولا، لعبة القفزات الضفدعية هي وسائط تعليمية تفاعلية قائمة على الألعاب، لذا من المتوقع أن تكون قادرة على تحسين نتائج تعلم الطلبة، ثانياً، الطلبة بطيئون في كتابة الأسئلة عند إجراء التقييمات اليدوية، ثالثاً، الوقت محدود في إجراء التقييمات، رابعاً، المعلمون بطيئون في جمع درجات التقييم، وباستخدام لعبة القفزات الضفدعية كأداة للتقييم، يأمل الباحث أن يوفر المزيد من الوقت في إجراء التقييمات ويمكن للمعلمين الحصول على درجات التويم بسهولة أكبر.

أما البحث الذي اجري بواسطة مياتين رحمواتي و فطري ليزا في عام ٢٠٢٤ بعنوان *"Arabic Speaking Skill Using the Educaplay "Froggy Jumps" Aplication"* أظهر

UIN IMAM BONJOL PADANG

هذه البحث أن صرح المستجيبون بأن التقييم كان مثيرًا وقدم مجموعة متنوعة من الفرص التعليمية. ومن بين الطلبة، قال ٧٢,١٪ إنهم استفادوا من المراجعة. على الرغم من ذلك، زعم ٢٠,٤٪ من المستجيبين أنهم اضطروا لإعداد حصة كبيرة عند استخدام برنامج *Educaplay* لأنه يستهلك فورا. بالإضافة إلى ذلك، أشار ٧,٥٪ منهم إلى أنهم وجدوا صعوبة في الرد، حيث كان عليهم فهم المصطلحات العربية أثناء الاستماع إلى المواد الخاصة بمراجعة مهارات التحدث باللغة العربية من *Educaplay*.

مع وجود التكنولوجيا في عالم التعليم، وخاصة في وسائط التعلم باستخدام لعبة القفزات الضفدعية، يهتم الباحث بإجراء بحث حول "فعالية استخدام لعبة القفزات الضفدعية *(Froggy Jumps)* على تقويم مهارة القراءة لدى طلبة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٥ بادانج".

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. تشكيل البحث

من البيانات السابقة هناك مسائل وهي كما يلي :

١. لا يزال المعلم يستخدم تقييم التعلم بشكل يدوي لذالك الطلبة بطيئون في نسخ الأسئلة

٢. الوقت محدود في إجراء التقييمات

٣. معلم اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادانج بطيئون في جمع درجات التقويم.

ج. تحديد البحث

أما تحديد المشكلات فهي :

١. استخدام لعبة قفزات الضفداع (*froggy jumps*) في تقويم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادنج.

٢. تصورات الطلبة والمعلم حول استخدام لعبة القفزات الضفدعية *(Froggy Jumps)* في تقويم مهارة القراءة لدى طلبة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادانج.

UIN IMAM BONJOL PADANG

د. أسئلة البحث

بناء على تحديد البحث السابق، فإن المسئلة الرئيسية في هذا البحث هي كيف تصورات الطلبة والمعلم حول استخدام لعبة القفزات الضفدعية *(Froggy Jumps)* في تقويم مهارة القراءة لدى طلبة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادانج؟

هـ. أهداف البحث

أهداف من هذا البحث هو :

١. لمعرفة استخدام لعبة قفزات الضفداع (*froggy jumps*) في تقويم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادنج.

٢. لمعرفة تصورات الطلبة والمعلم حول استخدام لعبة القفزات الضفدعية *(Froggy Jumps)* في تقويم مهارة القراءة لدى طلبة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادانج.

و. فوائد البحث

أما فوائد في هذا البحث فهي:

١. للباحث: ليكميل وشرط من الشروط اللازمة لكتابة الرسالة العلمية قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و تأهيل المدرسين للجامعة الإسلامية الحكومية إمام بونجول بادنج.

٢. للمدرس: لمساعدة المدرس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم مهارة القراءة.

٣. للطلبة: تسهيل الطلبة لتنفيذ تقييم مهارات القراءة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ز. توضيح المصطلحات

تصورات : بحسب ليفيت (٢٠٠٦) فإن الإدراك بالمعنى الضيّق هو الرؤية، أي الكيفية التي ينظر بها الإنسان إلى شيءٍ ما. أمّا بالمعنى الواسع، فالإدراك هو وجهة النظر، أي الكيفية التي يُدرك أو ينظر بها الإنسان إلى شيءٍ ما (Sukaryawan, 2023).

لعبة القفزات الضفدعية (*Froggy Jumps*) : أحد أنواع الألعاب الموجودة في موقع *Educaplay*. لعبة القفزات الضفدعية هي لعبة يقوم فيها الطلبة بتوجية هذه الشخصية إلى الشاطئ النهر والقفز على ورقة لوتس عن طريق اختيار الإجابة الصحيحة. (Suryani, 2024).

تقويم مهارة القراءة: التقويم مهارة القراءة هو الطريقة الصحيحة لقياس قدرة الطلبة في مهارة القراءة، حيث يعتبر التقويم أيضًا معيارا في معرفة مدى قدرة الطلبة على تعلم مهارة القراءة في دروس المحادثة ، يكون لدى طلبة قيود سواء من حيث فرص التحدث أو المحاورين وما إلى ذلك الحاجة إلى التقويم لمعرفة مدى قدرة الطلبة على القراءة (Mahmudah & Rosyidi, 2008).

والمراد بهذا الموضوع هو البحث عن تصورات الطلبة والمعلم حول استخدام لعبة القفزات الضفدعية (*froggy jumps*) في تقويم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادنج.

UIN IMAM BONJOL PADANG